

سورية من أوائل مهنتي إيران بالاتفاق النووي ورأت أنه يؤكد أهمية انتهاج الحلول السياسية لمعالجة الخلافات الدولية الرئيس الأسد: الاتفاق نقطة تحول كبرى في تاريخ إيران والمنطقة والعالم

الوطن - وكالات

بنات سورية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة التوصل إلى الاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني بين إيران ومجموعة «خمس» زائد واحد، معتبرة أن هذا «الإنجاز التاريخي» يشكل «دليلاً» على حكمة القيادة الإيرانية وانتصاراً لدبلوماسيتها وإرادة الشعب الإيراني. ورأت سورية، أن الاتفاق «يؤكد أهمية انتهاج الدبلوماسية والحلول السياسية الودية لمعالجة الخلافات الدولية بعيداً عن لغة التهديد بالحرب والعوان وفرض العقوبات غير الشرعية».

وفي التفاصيل، فقد بعث الرئيس بشار الأسد برقيته تهنئة إلى قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني بمناسبة التوصل إلى الاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني بين إيران ومجموعة «خمس» زائد واحد.

وجاء في البرقية الموجهة إلى السيد الخامنئي بحسب بيان رئاسي بثته وكالة «سانا» للأنباء: «يسرني، وقد حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الانتصار العظيم بالتوصل إلى الاتفاق النهائي مع مجموعة «خمس» زائد واحد» بشأن الملف النووي الإيراني. إن أعرب باسم الشعب العربي السوري وباسمي لسماحتكم وللشعب الإيراني الشقيق عن أحر تهاني القلبية وخالص



مباركتي لكم بهذا الإنجاز التاريخي». وأضاف الرئيس الأسد: «لا شك أن هذا الاتفاق هو نتاج صمود الشعب الإيراني بكل أطيافه وتوجهاته في وجه العقوبات الظالمة التي فرضت على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي ورغم قسوتها حولها الشعب الإيراني العريق إلى فرصة لتعريف قدراته الذاتية والارتقاء بأبحاثه وجامعاته وإنجازاته إلى أن وصل إلى مرحلة يعترف له العالم برمته بما حققه وأنجزه».

وأشار الرئيس الأسد في البرقية إلى أن توقيع هذا الاتفاق يعتبر نقطة تحول كبرى في تاريخ إيران والمنطقة والعالم واعتزازاً لا لبس فيه من دول العالم بسلمية البرنامج النووي الإيراني الذي يضمن الحفاظ على الحقوق الوطنية لشعبكم ويؤكد سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستقلال قرارها السياسي».

وقال الرئيس الأسد: «نحن مطمئنون أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتابع وبزخم أكبر دعم قضايا الشعوب العادلة والعمل من أجل إحلال السلم والاستقرار في المنطقة والعالم».

وتابع الرئيس الأسد: أجده لسماحتكم تهاني الحارة ومن خلائكم للوفد الإيراني المفاوض وأتمنى لسماحتكم الصحة والتوفيق، ولشعبكم مزيداً من العزة والرفعة.

وجاء في البرقية التي وجهها للرئيس الأسد إلى الرئيس روحاني: يسرني وقد تم الإعلان عن

لعبته الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدعم حقوق الشعوب وإرساء أسس السلام والعلاقات الودية بين الدول لما فيه خير البشرية جمعاء. وتابع الرئيس الأسد في البرقية: أكرر تهنئتي الحارة لفخامتكم ومن خلائكم للشعب الإيراني الشقيق بهذا الإنجاز التاريخي الذي هو نصر لكل محبي السلام والعدالة في العالم، وتقربوا مني فخانة الرئيس أسمى آيات المودة والاحترام.

بدوره قدم رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي التهنئة باسم الحكومة والشعب السوري إلى القيادة والشعب الإيراني بمناسبة التوصل إلى اتفاق تاريخي مع الدول الست حول الملف النووي الإيراني، معتبراً أن هذا الاتفاق يعد انتصاراً للدبلوماسية الإيرانية والشعب الإيراني وسيساهم في تحقيق الأمن والسلم الدوليين وتمكين إيران من تحقيق فترات نوعية على صعد التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والتنموي.

من جهته، قالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان نشرته وكالة «سانا» للأنباء: إن «حكومة الجمهورية العربية السورية ترحب بالاتفاق التاريخي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصديقة ومجموعة «خمس» زائد واحد» الذي تم التوصل إليه وتوقيعه صباح هذا اليوم في العاصمة المناسوية فيينا».

وأضافت الوزارة: «بهذه المناسبة تهني حكومة الجمهورية العربية السورية شعباً وقيادة

وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة على هذا الإنجاز التاريخي الذي يعتبر دليلاً على حكمة القيادة الإيرانية وانتصاراً لدبلوماسيتها وحكمتها في معالجة قضاياها المهمة، كما يعد انتصاراً لإرادة الشعب الإيراني ومن خلفه شعوب الدول النامية في الحق باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وتسخيرها لتحقيق تمنيتها المستدامة».

وأكدت الوزارة في بيانها، أن اتفاق فيينا التاريخي الموقع اليوم يؤكد أهمية انتهاج الدبلوماسية والحلول السياسية الودية لمعالجة الخلافات الدولية بعيداً عن لغة التهديد بالحرب والعوان وفرض العقوبات غير الشرعية التي استهدفت الشعب الإيراني على مدار سنوات عدة لحرمانه من الحق في امتلاك المعرفة واستخدام التكنولوجيا وتسخيرها لرفاهيته وازدهاره وفي هذا المجال تؤكد سورية الحق غير القابل للتصرف للدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار وفقاً لأحكام المادة الرابعة من تلك المعاهدة بالحصول على التكنولوجيا النووية وتطويرها واستخدامها للأغراض السلمية.

وختمت الوزارة بيانها بالقول: إن «الجمهورية العربية السورية تؤكد مجدداً أن هذا الإنجاز الذي تحقق بفضل الدبلوماسية الإيرانية وعم الشعب الإيراني لها يسعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

والتأييد الكافي لتدخلها العسكري شمال سورية بذريعة محاربة تنظيم داعش، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

والنقى أردوغان تميم في مدينة اسطنبول التركية، في اجتماع مغلق دام أكثر من ساعتين، وأفادت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية، «أن الزعيمين تناولوا العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في سورية والعراق واليمن وليبيا، إلى جانب تطوير التعاون الإستراتيجي بين البلدين، وتمتين العلاقات الأخوية بين الشعبين».

والأسبوع الماضي عقد مسؤولون أميركيون وأتراك مباحثات في العاصمة التركية أنقرة على وقع الحشود التركية على الحدود السورية التركية، أسفرت عن موافقة تركيا على فتح قاعدة أنجريك أمام طائرات التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن ويوجه حملة للضرب الجوي على مواقع تنظيم داعش في كل من سورية والعراق.

في سياق منفصل ذكر رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بولند يلدرم أن الهيئة تعمل من أجل حصول

أردوغان وتميم يبحثان الأزمة السورية

الحكومة تتوعد بملاحقة العصابات المتورطة بتهريب الممتلكات العامة والخاصة في إدلب إلى تركيا

الوطن - وكالات

توعدت الحكومة بملاحقة «عصابات» الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المحافل الدولية، على تورطها في تهريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة إدلب وتهريبها إلى تركيا، في تكرار لما قامت به قبل ثلاثة أعوام من تهريب للمعامل والبنى التحتية في محافظة حلب. وكلف مجلس الوزراء، كلاً من وزير العدل والصناعة ومتابعة هذا الملف على الصعيد الدولي.

وخلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أمس، ثمن رئيس المجلس وائل الحلقي الانتصارات الكبرى التي يحققها الجيش العربي السوري على كافة الجبهات والتي ستعيد الأمن والاستقرار تدريجياً لكل شبر من سورية.

من جهة أخرى أشار الحلقي إلى استمرار سياسة السفاح لأردوغان وعصاباته الإجرامية في سرقة مقدرات الشعب السوري التي بناها على مر عقود بجهد وعرق آبائنا، لافتاً في هذا الصدد إلى إقدام عصابات السفاح أردوغان على تفكيك المعامل في محافظة إدلب وتهريبها لتركيا ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

الوضع في سورية وذلك بعد إخفاق تركيا في حشد التأييد الكافي لتدخلها العسكري شمال سورية بذريعة محاربة تنظيم داعش، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

والنقى أردوغان تميم في مدينة اسطنبول التركية، في اجتماع مغلق دام أكثر من ساعتين، وأفادت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية، «أن الزعيمين تناولوا العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في سورية والعراق واليمن وليبيا، إلى جانب تطوير التعاون الإستراتيجي بين البلدين، وتمتين العلاقات الأخوية بين الشعبين».

والأسبوع الماضي عقد مسؤولون أميركيون وأتراك مباحثات في العاصمة التركية أنقرة على وقع الحشود التركية على الحدود السورية التركية، أسفرت عن موافقة تركيا على فتح قاعدة أنجريك أمام طائرات التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن ويوجه حملة للضرب الجوي على مواقع تنظيم داعش في كل من سورية والعراق.

في سياق منفصل ذكر رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بولند يلدرم أن الهيئة تعمل من أجل حصول

رانسدورف: الأميركيون جعلوا الأزمة في سورية أكثر حدة



ميلوسلاف رانسدورف

أحدث الإخوان المسلمين في عام ١٩٨٢ لما فعل غير ما فعله الرئيس الأسد تجاه الإخوان المسلمين. ومؤخراً، رفعت قوى وشخصيات أوروبية صوتها الرافض لسياسات حكومتها الداعمة للإرهاب في سورية. وأكد عضو الجمعية الوطنية الفرنسية جان فريدريك بواسون أول من أسس، أن سورية ستنظر معاقبة منظمة الشرق الأوسط، مشيراً إلى الأخطاء التي اقترقتها الدبلوماسية الفرنسية في سياساتها تجاهها والتي أدت لخسارة فرنسا مكانتها وقودها في المنطقة.

سنا

خلال ندوة حول النسخة المعيارية للمصحف الشريف..

السيد: داعش والتكفيريون يستخدمون بعض آيات القرآن المجتزأة

وبين أن الفرق بين النسخة المعيارية للمصحف الشريف وغيرها أن الخطاط في السابق كان يتفنن في إدخال وترتيب الحروف فوق بعضها في حين جاءت النسخة المعيارية وفق الرسم العثماني تماماً وبكثافة بفك ترتيب الحروف ووضع النقاط تماماً فوق الحروف والحركات كذلك.

وشدد على أن «الإسلام ليس سوى إسلام واحد وهذا التطرف ليس من الإسلام في شيء». من جهته أوضح عضو اللجنة يحيى الناصح أن النسخة المعيارية للمصحف هي إنجاز امتازت به سورية لأنه نسخة موصولة بنسخة صوتية مرجعية، مشيراً إلى أن النسخة المكتوبة تفقت زيادة عن النسخة الصوتية بـ(٢٧) مرة وأن «النسخة الصوتية هي لوزارة الأوقاف والإسلامية ولم يتم إعطاء موقها أبداً لأي دار أو دولة، حتى الآن، لأننا ما زلنا نعمل بها».

وبين الناصح أن «العمل لا يزال جارياً في النسخة الصوتية حتى إنهاء كل أعمال الموقاج ولا يسمح لأي إنسان أن ينحو نحوها إلا إذا أعطاها حقها بموجب موافقة من وزارة الأوقاف». وقال: إن «جميع المتخصصين في المصاحف الذين نظروا إلى المصاحف المعيارية قالوا إنه سابقة لأن اللجنة لم تعتمد في إصدار هذه النسخة على تحسين الخط بل اعتمدت على ضوابط الأئمة المحكمة التي نصوا عليها في كتبهم».

سنا

أكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أن سورية رغم المعاناة والألام والحقد الذي مورس عليها تبقى هي المعطاءة وتبقى وبلاد الشام رادة في علوم القرآن وحمل الدين الصحيح ونشره إلى كل أصقاع الأرض.

وأشار السيد خلال ندوة حول النسخة المعيارية للمصحف الشريف على التلفزيون الوطني إلى أن «وزارة الأوقاف وأعضاء اللجنة الدائمة لشؤون القرآن الكريم تقدم النسخة الفريدة والأولى في العالم العربي والإسلامي من ناحية ضبط في الرسم القرآني والمعيارية المنهجية التي وضعت فيها والتي جعلت الخط خادماً لكتاب الله سبحانه وتعالى، بدلاً من أن يكون القرآن خادماً للخط كما تفعل بعض المطبوعات لكتاب الله».

ولفت إلى أن اللجنة قدمت النسخة المعيارية للمصحف الشريف إلى الرئيس بشار الأسد بعد أن تم الإنجاز وانتهاء الأعمال التي استمرت خمس سنوات بجهد مضن جداً خدمة لكتاب الله في هذا الظرف الذي يحرف فيه القرآن الكريم ومعانيه من قبل مبطلين وتكفيريين وإرهابيين. وقال السيد: إن «هذا الإنجاز الذي تقدمه وزارة الأوقاف اليوم هو إنجاز على مستوى عال جداً لأنه يخدم كتاب الله سبحانه وتعالى وخاصة في هذا الظرف والمحنة التي تمر بها الأمة العربية، والتي يحاول فيها تغيير معالم الدين الإسلامي وتقديم دين موزأ أو آخر أميركي صهيوني

أحد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أن سورية رغم المعاناة والألام والحقد الذي مورس عليها تبقى هي المعطاءة وتبقى وبلاد الشام رادة في علوم القرآن وحمل الدين الصحيح ونشره إلى كل أصقاع الأرض.

وأشار السيد خلال ندوة حول النسخة المعيارية للمصحف الشريف على التلفزيون الوطني إلى أن «وزارة الأوقاف وأعضاء اللجنة الدائمة لشؤون القرآن الكريم تقدم النسخة الفريدة والأولى في العالم العربي والإسلامي من ناحية ضبط في الرسم القرآني والمعيارية المنهجية التي وضعت فيها والتي جعلت الخط خادماً لكتاب الله سبحانه وتعالى، بدلاً من أن يكون القرآن خادماً للخط كما تفعل بعض المطبوعات لكتاب الله».

ولفت إلى أن اللجنة قدمت النسخة المعيارية للمصحف الشريف إلى الرئيس بشار الأسد بعد أن تم الإنجاز وانتهاء الأعمال التي استمرت خمس سنوات بجهد مضن جداً خدمة لكتاب الله في هذا الظرف الذي يحرف فيه القرآن الكريم ومعانيه من قبل مبطلين وتكفيريين وإرهابيين. وقال السيد: إن «هذا الإنجاز الذي تقدمه وزارة الأوقاف اليوم هو إنجاز على مستوى عال جداً لأنه يخدم كتاب الله سبحانه وتعالى وخاصة في هذا الظرف والمحنة التي تمر بها الأمة العربية، والتي يحاول فيها تغيير معالم الدين الإسلامي وتقديم دين موزأ أو آخر أميركي صهيوني

أعلنت الوثيقة اختامية للورشة وأطلقت مطالبها للتوقيع الجماهيري

سعادة: كلمتنا» منبر مفتوح لكل السوريين وهي تمهيد لحوار وطني شامل



ورشة عمل كلمتنا (سانا)

لا يمكن اختزال المجتمع السوري بمعارضة مع احترامنا للوطنيين منهم. ودعت سعادة إلى الخروج من الصراعات الخارجية والمصالح التي تحكمها، مشيرة إلى ضرورة ترك المشاورات الخارجية للدول والانتماء في الداخل السوري من خلال تفعيل دور المجتمع في الحل، مشيرة إلى أن الحل لا يمكن أن يكون إلا سورياً.

وأكدت سعادة، أن الباب مفتوح للجميع وأن الدولة السورية لم تغلق الباب بوجه أحد منذ بداية الأزمة في سورية، ودعت الجميع إلى طاوله الحوار.

وأشارت إلى أن من أهم أهداف ورشة «كلمتنا» إيصال صوت المجتمع السوري إلى الخارج وأنه هو مصدر الشرعية والضامن لوحدة سورية، وأنه لا يمكن تغيبه عن أي حل مطروح باعتبار أنه هو الذي تحمل أعباء الحرب طوال هذه السنوات الأربع.

للداخل ولأسيما فيما يتعلق بضرورة تعزيز التشاكية بين المجتمع والدولة، والناج: موجه للخارج ويتضمن تحميل الخارج مسؤولية إنهاء الحرب على سورية لأن المسؤولية هي مسؤولية الجميع، مشيرة إلى أن الورشة أطلقت أول مشروع لها وهو حملة لجمع توقيع السوريين ستة مطالب من الخارج.

ولفت سعادة إلى أن مشروع «كلمتنا» له رؤية على المدى القريب فيما يتعلق بالحلول المطروحة وهي مواجهة الحرب والتعالي في آثار الأزمة وهذا يتعلق بالصمود ومدى تماسك المجتمع السوري ورؤية على المدى البعيد وهي إعادة هيكلة مؤسسات الدولة وتفعيل دور التشاكية معها.

وأكدت، أن «الأخطأ موجودة دائماً وأن دور المجتمع السوري هو تصويبها ولذلك فنحن نعمل للتوصل إلى حلول سلمية وصحيحة تحترم السوريين»، لافتة إلى أنه

اعتذر من الشعب السوري لأنه شارك في «مؤسسة لم تخدمه»

كيلو يلوح بالاستقالة من «الائتلاف» خلال خمسة عشر يوماً

عدم وجود رغبة دولية في إيصال الصراع السوري إلى حل، مضيفاً: إن «هناك رهانات إقليمية ودولية مرتبطة بالصراع في سورية، وهذا الصراع لن يجد له حلاً قبل تحقيق تلك الرهانات، وخاصة الرهانات السورية لم تغلق الباب بوجه أحد منذ بداية الأزمة في سورية، وأعرب كيلو عن أسفه في أن تتم الرهانات الدولية وتصفية

أتحمل مسؤولية أخطاء أنا ضدها وأنا لم أرتكبها وهي تؤثر حتى على كرامتي الشخصية». وقال: «أنا ولاشي للشعب السوري وأنا في الحقيقة أعتذر للشعب السوري لأنني شاركت في مؤسسة لم تخدمه». وأول أمس، اعتبر كيلو أن «الأزمة في سورية تتعدد أكثر فأكثر بسبب

مشهداً على أن انتخاب رئيس الائتلاف يجب أن يكون بناء على معايير وشروط، ومهدداً بأنه خلال خمسة عشر يوماً سأتارك الائتلاف. واعتبر كيلو، أن «الائتلاف ليس جهة فاعلة سياسياً وليس جهة فاعلة وطنياً، وكل الجهود التي بذلتها والمشاريع والاقتراحات والخطط مشلتل.. بالنهاية أنا لماذا

وحدث اللقاء زيادة التعاون والتسويق بين الطرفين والدور المهم والأساسي الذي تلعبه الكتلة الكردية في العمل السياسي داخل الائتلاف، كما بحث تفعيل بنود الوثيقة الموقعة بين الائتلاف والمجلس الوطني الكردي، والحاجة للتعريف بالقضية الكردية على مستوى النخب والمستوى الشعبي، وجعلها من ضمن القضية الوطنية السورية.

وتم الاتفاق على استمرار اللقاءات والمشاورات ووضع خطوات عملية لتعزيز التواصل بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف.

الوطن

هدد رئيس «اتحاد الديمقراطيين السوريين» المعارض ميشيل كيلو أمس الائتلاف المعارض بالاستقالة منه خلال ١٥ يوماً.

وفي مقابلة مسجلة نشرها ناشطون معارضون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال كيلو: إنه «تم تشكيل الائتلاف ليساهم في إدارة أزمة سورية وليس حلها وإلى اليوم لم يوفق الائتلاف بمرجل يتولى رئاسته». وأضاف: إنه «لن يقبل بانتخاب رئيس الائتلاف كما حصل سابقاً»،